مجلة العلوم وافاق المعارف

Journal of Science and Knowledge Perspectives An international scientific

ISSN 2800-1273

منهج الإمام ابن الجوزي بالتعريف بالرجال وأحوالهم من خلال كتابه المنتظم في تاريخ الملوك والأمم

manhaj al'iimam aibn aljawzi fi taerif alrijal wa'ahwalihim min kitabih almuntazim fi tarikh almuluk wal'umam

د. عبد الله نافذ مديرس أبو عوكل [2]

كلية الدعوة الإسلامية– غزة– فلسطين، Abdallhmdyrs731@gmail.com

تاريخ ارسال المقال: 2022/05/15	تاريخ القبول: 2022/05/16	تاريخ النشر: 2022/06/01

* د. عبدالله نافذ أبو عوكل

الملخص:

تناول الباحث في هذه الدراسةِ التعريف بالإمام ابن الجوزي وبكتابه المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ومنهجه في تعريف الرجال من خلال تمييز شخصياتهم.، وكذلك التعريف بالرِّجال من خلال بيان أحوالهم وأحوال مروياتهم, وذلك بتتبُّع ألفاظه وعباراته فيهم, من خلال كتابه المنتظم في تاريخ الملوك والأمم.

Abstract

In this study, the researcher dealt with introducing Imam Ibn al-Jawzi and his regular book on the history of kings and nations and his method in defining men by distinguishing their personalities., as well as introducing men through an explanation of their conditions and the conditions of their narrations, by tracing his words and phrases through his regular book on the history of kings and nations

كلمات مفتاحية: ابن الجوزي، التعريف بالرجال, مرويات, كتاب المنتظم

Keywords: abn aljawzii , altaerif bialrijal , marwiaat , kitab almuntazimi.

المقدمة

إنّ الحمد لله نحمده، ونستعينه, ونستهديه, ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فهو المهتد، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، وصفيه من خلقه وخليله، بلغ الرسالة، وأدى الأمانة، ونصح الأمة، وتركها على المحجة البيضاء، ليلها كنهارها لا يضل عنها إلا هالك، اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، أما بعد:

لقد أعز الله هذه الأمة بخير نبي أرسل لها, فهو سيد الخلق وأفضلهم محمد ρ, بعثه الله سبحانه وتعالى بلسان عربي مبين, وقد تكفل الله عز وجل بحفظ هذا الدين وسخر له العلماء الذين بذلوا كل ما بوسعهم من جهد, ليذودوا عن حياض هذا الدين, ولينقحوه مما شابه من كلام الوضاعين والكذابين, وقد كان لهؤلاء العلماء الجهابذة الفضل الكبير والجهد الواضح في مؤلفاتهم التي أفنوا من أجلها أعمارهم.

لذا فقد كان واجبًا علينا إبراز علومِهم، ودراسةُ مناهجِهم في حِفظِ السُّنَّةِ وعلومِها، ومن أولئكَ الأفذاذ، الإمام الناقد: " الإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن جعفر الجوزي" (المتوفى: 597هـ).

وبالنظر في كتابه "المنتظم في تاريخ الملوك والأمم" فقد تناثرت أقواله بالتعريف بأحوال الرجال.

وهذا من فضل الله – سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى– عليَّ أن أكرمني باختيار موضوع البحث الموسوم بعنوان: « ابن الجوزي ومنهجه في تعريف الرجال وأحوالهم من خلال كتابه المنتظم في تاريخ الملوك والأمم» وهو عبارة عن بحث مستل من رسالتي الدكتوراه.

أسأل الله سبحانه وتعالى أن يكتب لنا الْقَبُول في الدنيا والآخرة، إنه على كل شيء قدير.

أولاً: أهمية الموضوع وبواعث اختياره

تكمن أهمية الموضوع وبواعث اختياره في نقاط عدّة، منها:

إنَّ علم أحوال الرجال من أَجَلِّ أنواعِ علوم الحديث وأدَقِّها، وثمرته الرئيسة حفظ السُّنَّة النبوية وصيانتها، وتمييز ما قد يدخل على ثقات رواتها من الخطأ والوهم.

إنّ التعرف على منهج العلماء في تعريف الرجال وأحوالهم يورّث الباحث خبرة ودراية في هذا العلم الدقيق.

التعرف على مكانة الإمام ابن الجوزيّ، ودوره في معرفة الرجال وأحوالهم من خلال كتاب المنتظم, من الأهمية بمكان لعدم وجود دراسة مستقلة في هذا الموضوع –في حدود علم الباحث– تكشف عن منهجه في ذلك.

ثانياً: أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تحقيق أهداف عدَّة، منها:

1. التعريف بالإمام ابن الجوزي وكتابه المنتظم.
2. جمع و تتبُّع ألفاظ وعبارات وأقوال الإمام ابن الجوزي في التعريف بالرِّجَالِ، وتصنيفها، وبيان المراد منها.

أ. من خلال تمييز شخصياتهم.

ب. ومن خلال بيان أحوالهم وأحوال مروياتهم .

3. إبراز مكانة الإمام ابن الجوزي، في هذا العلم.

ثالثا: الدِّراسات السابقة:

بعد الاستفسار والبحث في العديد من قواعد المعلومات الخاصة بالدراسات الأكاديمية والمتعلقة بالجامعات الإسلامية والعربية، وبعد مراسلة مركز الملك فيصل للدراسات والبحوث الإسلامية بالرياض، والبحث عن طريق شبكة المعلومات " الانترنت " تبين وجود عدة دراسات علمية خدمت الإمام وكتابه.

الأولى: ابن الجوزي محدثا ومنهجه في كتاب الموضوعات, للباحث ياس حميد مجيد محمد, رسالة ماجستير, كلية العلوم الإسلامية, بغداد 1994م.

الثانية : الإمام ابن الجوزي وكتابه الموضوعات, للباحث: محمود أحمد القيسية, رسالة دكتوراه , جامعة البنجاب, باكستان.

وهناك أكثر من عشر رسائل كتبت في موضوعات مختلفة (تفسير, حديث, تاريخ, عقيدة).

وبعض المقالات في عدة ملتقيات منها منهج ابن الجوزي في التضعيف ملتقى الألوكة المجلس العلمي.

ومما سبق يمكن القول: أنه لا توجد دراسة مستقلة تكشف عن منهج الإمام ابن الجوزي في تعريف الرجال وأحوالهم من خلال كتابه (المنتظم في تاريخ الملوك والأمم), والله الموفق.

رابعا: منهج البحث:

اعتمد الباحث منهج الاستقراء التام في جمع المادة العلمية لموضوع الدراسة من خلال كتاب المنتظم, ومن ثم استعان بالمنهج الانتقائي لاستنباط وعرض معالم منهج الإمام ابن الجوزي بالتعريف بالرجال وأحوالهم من خلال ذكر نماذج على النحو التالي:-

1- تقسيم البحث إلى مباحث, ومطالب.

2- عزو الآيات القرآنية إلى موضعها في كتاب الله Y بذكر اسم السورة ورقم الآية.

3- تخريج الأحاديث النبوية والآثار من مصادرها الأصلية:

أ. إنْ كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما، يُكتفى بالعزو إليهما.

ب. إنْ لم يكن الحديث في الصحيحين أو أحدهما، يتم تخريجه من كتب السُّنة حسب الحاجة، وتبيين حكمه.

4- معرفة أقوال الإمام ابن الجوزي في التعريف بالرجال وأحوالهم وتراجمهم , بذكر نماذج لكل قول.

6- التوثيق:

التوثيق من المصادر والمراجع بذكر اسم المرجع والمؤلف والجزء والصفحة وذكر باقي بيانات المرجع في قائمة المصادر والمراجع.

7- التعريف بالأماكن والبلدان -إنْ لم تكن مشهورة ومعروفة- من كتب معاجم البلدان.

8- بيان غريب الألفاظ من كتب غريب الحديث, والمعاجم اللغوية, والشروح.

9- ضبط الأسماء والكلمات المُشكلة التي يتوهم في ضبطها.

خامساً: خطة البحث:

تتكون خطّة البحث من مُقدّمة وثلاثة مباحث وخاتمة وفهارس على النحو التالي:

المُقَدِّمة: تشتمل على: أهمية الموضوع, وبواعث اختياره، وأهداف البحث، والدراسات السابقة، ومنهج البحث، وطبيعة العمل فيه، وخطته.

المبحث الأول: ترجمة الإمام أبي الفرج ابن الجوزي والتعريف بكتابه:

المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنيته ولقبه ومولده وشيوخه وتلاميذه ووفاته:

المطلب الثاني: التعريف بكِتَاب المنتظم في تاريخ الملوك والأمم.

المبحث الثاني: التعريف بالرجال من خلال تمييز شخصياتهم.

المطلب الأول: التعريف بالرِّجَال من الناحية الإسمية.

المطلب الثاني: التعريف بالرجال من الناحية الزمانية.

المطلب الثالث: التعريف بالرجال من الناحية المكانية.

المبحث الثالث: التعريف بالرِّجال من خلال بيان أحوالهم وأحوال مروياتهم.

المطلب الأول: بيان أحوال الرواة.

المطلب الثاني: معرفته أحوال مروياتهم.

الخاتمة: وتشتمل على النتائج والتوصيات.

المبحث الأول : تَرْجَمَةُ الإِمَامِ أبي الفرج ابن الجوزي والتعريف بكتابه

المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنيته ولقبه ومولده ونشأته:

أولًا: اسمه: جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن عبيد الله بن عبدالله بن حمادي بن أحمد بن محمد بن جعفر بن عبد الله بن القاسم بن النضر بن القاسم بن محمد بن عبدالله القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه، القرشيّ, التيميّ, البكريّ البغداديّ أحد أفراد العلماء (1).

ثانيًا: نسبه: القرشيّ, التيميّ, البكريّ البغداديّ, المشهور بابن الجَوْزِيّ – بفتح الجيم وسكون الواو وفي آخرها الزاي–، هذه النسبة إلى الجوز وبيعه(2).

وقيل: عرف جدهم بالجوزي بجوزة كانت في داره بواسط لم يكن بواسط جوزة سواها(3).

ثالثًا: كنيته: يُكنى: "أبا الفرج "(4).

رابعًا: لقبه: كان يلقب وهو صغير بالمبارك، وكذلك الحافظ المفسر، والفقيه الواعظ، والأديب جمال الدين أَبُو الفرج، شيخ وقته، وإمام عصره(5).

خامسًا: مولده : اختلف المؤرخون في تاريخ ميلاده:

قال سبط ابن الجوزي في مرآة الزمان(6): سألت الشيخ أبا الفرج ابن الجوزي عن مولده غير مرةٍ وفي كلها يقول: ما أحققه, ولكن يكون تقريباً في سنة عشر وخمس مائة.

وقال القاضي عمر بن علي القرشي: سألت أبا محمد ابن الجوزي عن مولد أخيه أبي الفرج فقال ما يدل أنه في سنة ثمانٍ وخمس مائة، والله أعلم(7).

وكانت ولادته بطريق التقريب سنة ثمان، وقيل عشر وخمسمائة(8).

وكذلك وجد بخط ابن الجوزي في كتابه « لفتة الكبد في نصيحة الولد » إشارة إلى أنه صنّفه سنة ثمان وعشرين وخمسمائة، وقال: ولي من العمر سبع عشرة سنة(9)

وبذلك يتحقق لنا تحديد ميلاد ابن الجوزي في سنة إحدى عشرة وخمسمائة هجرية.

سادساً: شيوخه (10):

أخذ ابن الجوزي علومه من كبار علماء بغداد في عصره، وقد جمع شيوخه في «مشيخته» ذكر منهم ستة وثمانين شيخا وثلاث شيخات, سنذكر عدداً منهم حسب سني الوفاة كالتالي:

أحمد بن أحمد المتوكلي, (ت: 521 هـ).

علي بن المبارك المقرئ الزاهد، المعروف بابن الفاعوس، أبو الحسن، (ت: 521هـ).

أحمد بن علي بن محمد بن المجلي البزاز، أبو السعود، (ت: 525هـ).

أحمد بن علي بن الحسن بن البناء، أبو غالب، (ت: 527هـ).

سابعاً: تلاميذه :

اختار ابن الجوزي ثلة من خيرة أساطين علماء عصره ، وأخذ العلم والحكمة على يده نخبة من الأفذاذ فبرزوا بعده مقتدين بخطواته في التأليف والنصح والإخلاص، وفيما يلي ذكر لعدد من تلامذته, مرتبين على حسب سني الوفيات:

1- الحافظ عبد الغني عبد الواحد بن علي بن سرور بن رافع بن حسن بن جعفر المقدسي، الحافظ الزاهد أبو محمد, (ت: 600هـ) (11).

2- عمر بن الخضر بن إسرائيل الحافظ العالم الحكيم كمال الدين الدنيسري(12) أبو حفص التركي الشافعي, (ت: 640هـ) (13).

3- يوسف بن قِزأغلي، بن عبد الله، أبو المظفر الواعظ، سبط الإمام ابن الجوزي، (ت: 654هـ) (14).

ثامناً: وفاته: توفي ابن الجوزي ليلة الجمعة في الثاني عشر من شهر رمضان سنة سبع وتسعين وخمسمائة ببغداد, وله من العمر سبع وثمانون سنة، وحملت جنازته على رؤوس الناس، وكان الجمع كثيراً جداً ودفن بباب حرب(15) (16)

المطلب الثاني: التعريف بكِتَاب المنتظم في تاريخ الملوك والأمم.

اختلفت المصادر في إثبات عنوان الكتاب على النحو التالي:

ذكره الإمام الذهبي بلفظ: (المنتظم في أخبار الملوك والأمم) (17).

وأما الإمام ابن كثير فقال: (المنتظم في تواريخ الأمم من العرب والعجم) (18).

وقال ابن أبي ألوفا الحنفي: (المنتظم في حوادث الأمم) (19).

أما ابن الجوزي نفسه أثبته بلفظ: (المنتظم في تاريخ الملوك والأمم) (20).

وعليه فاسم الكتاب الصحيح كما ذكره مؤلفه (المنتظم في تاريخ الملوك والأمم) لأنه صادر عنه(21).

المبحث الثاني: التعريف بالرجال من خلال تمييز شخصياتهم.

المطلب الأول: التعريف بالرِّجَال من الناحية الإسمية.

أولاً: بيان الأنساب:

علم الأنساب: هو علمٌ يُتعرف منه أنساب الناس، وقواعده الكلية والجزئية(22).

لذلك فقد اعتنى الإمام ابن الجوزي في ضبط أنساب الرُّوَاة، وتمثل ذلك فيما يلي:-

معرفته ببيان الأنساب أحيانًا:

محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران، أبو حاتم الحنظلي(23) الرازي(24) (25) .

2- معرفته بمن نسب إلى أمه:

معاذ بن عفراء τ، أمه نسب إليها، وأبوه الحارث بن رفاعة (26).

3- معرفته بمن نسب إلى بلده:

عقيل بن يحيى، أبو صالح الطهراني(27)(28) .

4- معرفته بمن نسب إلى قبيلته:

سعيد بْن أبي إياس، أَبُو مسعود الجريري, منسوب إِلَى جرير- بضم الجيم- وَهُوَ جرير بْن عباد، قبيلة معروفة (29) .

ثانيا: معرفته بالكنى، وأسماء أصحابها:

قال ابن الصلاح(30): "وهذا فنٌ مطلوبٌ لم يزل أهل العلم بالحديث يعنون به ويتحفظونه, ويتطارحونه فيما بينهم ويتنقصون من جهله"، واعتنى بهذا الفن ابن الجوزي، فقد تكلم فيه على وجوه، منها:

1- معرفته باسم من اشتهر بكنيته:

أبو عائشة الهمداني، واسمه مسروق بن الأجدع بن مالك, مشهور بكنيته (31).

2- معرفته بكنية من اشتهر باسمه:

عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، ويكنى أبا جعفر (32).

3- معرفته بتعدد الكنى للراوي:

مُحَمَّد بْن إِسْحَاق بْن يسار بْن حبان, يكنى أبا بكر، وقيل: أبا عَبْد اللَّه (33).

4- معرفته بمن اسمه كنيته:

أبو بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ الأنصاري, اسمه كنيته (34).

5- معرفته بمن اسمه كنيته واختلف في اسمه:

أَبُو عَمْرو بْن العلاء القاري, وقيل: اسمه زبان، وقيل: سفيان، والصحيح أن اسمه كنيته (35).

ثالثاً: معرفته بألقاب الرواة، وأسماء الرواة المشتهرين بألقابهم:

اللقب: هو ما يطلق على الإنسان مما يشعر بمدح أو ذم(36).

لقد اعتنى الإمام ابن الجوزي بضبط ألقاب الرُّوَاة، ومن ذلك:

معرفته بأصحاب الألقاب من الرجال:

1- مندل بْن عَلِيّ، أَبُو عَبْد اللَّه العنزي(37)، وقيل: إن اسمه عَمْرو، ولقبه مندل، إلا أنه غلب عليه (38).

معرفته بأصحاب الألقاب من النساء:

سكينة بْنت الحسين بْن عَلِيّ بْن أبي طالب, واسمها: آمنة، وقيل: أميمة, وسكينة لقب عرفت به (39).

المطلب الثاني: التعريف بالرجال من الناحية الزمانية.

أولاً: بيان مواليد الرواة.

معرفته بالميلاد والمولد:

مولد الرجل: الموضع الذي ولد فيه، وميلاده: اسم الوقت الذي ولد فيه(40)، وقد تعرض الإمام ابن الجوزي للأمرين معًا، وهذا يُظهر عِظَمِ اهتمامه بتتبع أحوال الرواة.

1- معرفته بزمان ميلاد الرواة:

محمد بن صالح بن علي بن يحيى، أبو الحسن الهاشمي(41), ولد يوم عاشوراء من سنة أربع وتسعين ومائتين (42).

2- معرفته بمكان ميلاد الرواة:

عَبْد الرَّحْمَنِ، أَبُو مسلم المروزي(43), ولد بأصبهان (44).

معرفته بتاريخ وفاة الرواة، ومكان وفاتهم، وسببها، وأعمارهم:

هو فنٌ مهمٌ به يُعرف اتصال الحديث وانقطاعه، وقد ادعى قومٌ الرواية عن قومٍ، فنظر في التأريخ فظهر أنهم زعموا الرواية عنهم بعد وفاتهم بسنين(45).

1- معرفته بتاريخ وفاة الرواة:

مُحَمَّد بْن طاهر بْن عبد الله بْن طاهر بن الحسين, كَانَ طاهر بْن الحسين يتولى الجزيرة فولاه المأمون خراسان، فمات سنة سبع ومائتين (46).

2- معرفته بمكان وفاة الرواة:

إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت، أبو إسحاق العطار, كان ثقة وسكن دمشق، ومات بها في هذه السنة (47).

3- معرفته بسبب الوفاة:

إسماعيل بن عبيد، مولى عمرو بن حزم الأنصاري, كان يسكن إفريقية، وله عبادة وفضل، غرق في بحر الروم في هذه السنة (48).

4- معرفته بأعمار الرواة:

خلف بن خليفة بن صاعد، أبو أحمد الأشجعي(49), نزل الكوفة، ثم انتقل إلى واسط، ثم تحول إلى بغداد فأقام بها، حتى توفي في هذه السنة وهو ابن مائة سنة وستة (50).

ثانياً: معرفته بطبقات الرواة:

الطَّبَقة عند المُحَدِّثين: "قوم تَقَاربوا في السِّنِّ والإسناد، أو في الإسناد فقط؛ بأن يكون شيوخ هذا هم شيوخ الآخر، أو يُقاربوا شيوخه"(51).

وفائدة التعرُّف على طبقات الرُّوَاة الأمن من تداخل المشتبهين، كالمتفقين في اسم، أو كنية، أو نحو ذلك، وإمكان الاطلاع على تبيين التدليس، والوقوف على حقيقة المراد من العنعنة(52).

وقد اهتم الإمام ابن الجوزي بهذا الفن، وذلك عبر سؤاله لشيوخه وتسجيل سماعته منهم، من ذلك:

محمد بن خازم، أبو معاوية التميمي, مولى سعد بن زيد مناة, ولد سنة ثلاث عشرة ومائة، وعمي بعد أربع سنين، ولازم الأعمش عشرين سنة، وكان أثبت أصحابه، وكان يقدم على الثوري وشعبة (53).

المطلب الثالث: التعريف بالرجال من الناحية المكانية.

أولاً: معرفته بمساكن الرواة:

عَمْرو بْن عبيد بْن باب، أَبُو عثمان, وباب من سبي فارس، كَانَ عَمْرو يسكن البصرة(54).

ثانياً: معرفته برحلة الرواة:

لقد اعتنى الإمام ابن الجوزي عند التأريخ على السنوات بذكر مَنْ رحل منهم، ومن ذلك:

علي بن زياد، أبو الحسن العبسي المغربي, من أهل تونس، رحل إلى الحجاز والعراق في طلب العلم (55).

ثالثاً: بيان وظائفهم ومهنهم.

1- معرفته بوظائف الرواة:

عبد الواحد بن أحمد بن محمد بن حمزة , وكان قاضيًا بالكوفة (56).

معرفته بمهن الرواة:

علي بن عبد العزيز أبو الحسن البرذعي(57), كان أحد الباعة الكبار ببغداد (58).

المبحث الثالث: التعريف بالرِّجال من خلال بيان أحوالهم وأحوال مروياتهم.

المطلب الأول: بيان أحوال الرواة.

أولاً: معرفته بصفات الرواة.

تكلم الإمام ابن الجوزي في صفات الرواة الخَلْقية والخُلُقية، وهذا الأمر يدلل على شدة دقة الإمام ابن الجوزي في تتبع الرواة ومعرفتهم والتعريف بهم، وسيتعرض الباحث لاستعراض ذلك:

معرفته بصفات الرواة الخَلْقية و الخُلُقية معاً:

- ابراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله التيمي(59), كان شريفاً كريماً، ويسمى أسد قريش وأسد الحجاز، وكان أعرج (60).

ب. معرفته بصفات الرواة الخَلْقية:

- عطاء بن أبي رباح، أبو محمد، كان أسود شديد السواد، أعور, أفطس(61), أعرج(62).

ج. معرفته بصفات الرواة الخُلُقية:

- عبد الله بن سوار بن همام العبدي(63), وكان شريفاً جواداً (64).

ثانياً: معرفته بمعتقد الرواة:

لقد استمرت الأمة قوية فتية، طوال فترة الخلفاء الراشدين، إلى أن حدثت فتنة مقتل عثمان بن عفان τ، فظهرت بمقتله أعظم فرقتين في التاريخ, الخوارج والشيعة، وبقي الأصل النقي الزكي الصافي، أهل السنة والجماعة، وتوالت الانقسامات في جسد الأمة الإسلامية حتى وصلت لعشرات الفرق.

1- معرفته بمن رمي ببدعة التشيع والرفض:

لقد بيّن الإمام ابن الجوزي, من رُمِيَ بالتشيع والرفض من الرواة، ومن ذلك:

معرفته بمن رمي بالتشيع:

عباد بن يعقوب الرواجني(65), كان غالياً في التشيع.(66).

معرفته بمن رمي بالرفض:

جابر بن يزيد الجعفي(67), كان رافضياً غالياً (68).

2- معرفته بمن رمي ببدعة الخوارج:

الخوارج: جمع خارجة، أي فرقة خارجة، واشتهر بهذا اللقب جماعة خرجوا على علي τ ممن كان معه في حرب صفين، وقد افترق الخوارج إلى عدة فرق يجمعهم القول بتكفير عثمان وعلي وأصحاب الجمل ومن رضي بالتحكيم وصوب الحكمين أو أحدهما ψ، وتكفير صاحب الكبيرة(69). وقد بيّن الإمام ابن الجوزي من رُمِيَ ببدعة الخوارج من الرواة، ومِنْ ذلك:

حيان بن ظبيان السلمي(70), كان يرى رأي الخوارج (71).

3- معرفته بمن رمي ببدعة الإرجاء:

لقد بيَّن الإمام ابن الجوزي من رمي بالإرجاء من الرُّوَاة، من ذلك:

محمد بن خازم، أبو معاوية التميمي(72), كان يرى رأي المرجئة (73).

المطلب الثاني: معرفته أحوال مروياتهم.

أولاً: معرفته بمن لم يروِ إلا حديثاً واحداً:

وقد ذكر الإمام ابن الجوزي فيمن لم يرو عنه إلا واحد:

إسحاق بْن مُحَمَّد بْن إبراهيم، أَبُو يعقوب الصيدلاني(74), حدث عن أبي الأشعث أَحْمَد المقدام ولم يكن عنده غير حديث واحد. (75)

ثانياً: معرفته برواية الأقارب عن بعض-هم:

لقد تنوعت مسالك الإمام ابن الجوزي في بيان رواية الأقارب عن بعضهم، فكان يبين صلة القرابة في كل رواية يرويها رواة يشتركون في النسب، وأما مسالكه، فهي على النحو التالي:

1- معرفته برواية الأبناء عن الآباء:

عامر بن عبد الله بن قيس، أبو بردة ابن أبي موسى, روى عن أبيه، وكان على بيت المال، وولي قضاء الكوفة بعد شريح، وبها توفي في هذه السنة(76) .

2- معرفته برواية الإخوة عن بعضهم:

عثمان بْن عروة بْن الزُّبَيْر بْن العوام, سمع أباه، وروى عنه أخوه هشام، وابْن عيينة(77).

ثالثاً: معرفته بعلل الراوي، ومروياته:

لقد كان الإمام ابن الجوزي من أهل الخبرة والمعرفة بروايات الرُّوَاة وأحوالها، فقد تكلَّم في عدد من الرُّوَاة ومروياتهم التي أُعلَّت بعلل مختلفة كالاختلاط، والتدليس، والإرسال، والنكارة، والاضطراب، والغفلة، وفيما يلي بيان ذلك:

1- معرفته بمَنْ أُعلَّت رواياته بالاختلاط:

لقد بيَّن الإمام ابن الجوزي من أُعلَّت رواياته بالاختلاط، وكان يبيّن غالبًا زمن الاختلاط، ومن ذلك:

سعيد بْن أبي إياس، أَبُو مسعود الجريري(78), سمع منه الثوري، وشعبة. وَكَانَ ثقة، لكنه اختلط فِي آخر عمره (79).

2- معرفته بمن أُعلَّت رواياته بالتدليس:

لقد بيَّن الإمام ابن الجوزي المدلسين من الرُّوَاة، من ذلك:

حجاج بْن أرطأة، أَبُو أرطأة النخعي(80) الكوفي, كَانَ من حفاظ الحديث ومن الفقهاء, إلا أنه كَانَ مدلسا، يروي عَنْ من لم يلقه (81).

3- معرفته بمن أُعلَّت رواياته بالإرسال:

المُرسل: ما انقطع إسناده بأنْ يكون في رواته من لم يسمعه ممن فوقه، إلّا أنَّ أكثر ما يوصف بالإرسال من حيث الاستعمال ما رواه التابعي عن النبي ρ(82).

والمعنى الأول هو الذي أراده الإمام ابن الجوزي، ومن ذلك:

قَتَادة بن دِعَامة بن قتادة السدوسي البصري(83):

لم يسمع من سعيد بن جبير ولا من الشعبي(84) ولا من النخعي(85) ولا من مجاهد(86) شيئًا، ولم يسمع من أبي قلابة(87) شيئا، إنما أرسل عنهم (88).

4- معرفته بمن أُعلَّت رواياته بالنَّكارة:

لقد حكم الإمام ابن الجوزي على أحاديث بعض الرواة بأنها منكرة، وغالبًا كان لا يبيّن هذه الأحاديث، ومن ذلك:

إسحاق بن بشر بن مقاتل، أبو يعقوب الكاهلي(89), من أهل الكوفة، ويروي عن مَالك،

وأبي معشر، وكامل أبي العلاء، وغيرهم أحاديث منكرة (90).

5-معرفته بمَنْ أُعلَّت رواياته بالغفلة:

لقد بيَّن الإمام ابن الجوزي من أُعَلَّت أحاديثه بالغفلة، من ذلك:

رشيدين بن سعد بن مفلح، أبو الحجاج, ولد سنة عشر ومائة، وروى عنه: ابن المبارك، وبقية. وكان رجلاً صالحاً أدركه نوع من التغفل(91).

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحاَت، حمدًا لله رب العالمين بجميع محامده كلِّها على جميع نعمه علينا وعلى جميع خلقه، حمدًا يوافي نِعَمَهُ ويُكافِئُ مزيده، والصلاة والسلام على نبيّنا محمد ρ، وعلى آله وصحبه، وسلم، وبعد...

أعرض في خاتمة البحث، أبرز النتائج التي توصلت إليها من خلال الدِّراسة، مع التنصيص على أهم التوصيات المؤمل القيام بها، وأسأل الله التوفيق والسداد.

أولًا: النتائج:

توصَّلْت من خلال هذا البحث، إلى نتائج مهمَّة، من أبرزها:

أولاً: يعتبر الإمام ابن الجوزي المتوفى سنة 597هـ من أبرز علماء بغداد في القرن السادس الهجري، فهو واحد من أساطين المؤرخين الذين برعوا في هذا المجال وفي غيره من فروع العلم كأحوال الرجال.

ثانيًا: لم يغادر الإمام ابن الجوزي من بغداد, فقد كانت مركز الخلافة العباسية ومنارة العلم والعلماء آنذاك.

ثالثًا: تتلمذ الإمام ابن الجوزي على يد صفوة ممتازة من كبار علماء عصره، منهم محمد بن ناصر بن محمد بن علي السلامي، البغدادي، أبو الفضل محدث العراق، وحافظ بغداد، ومسندها، وكان لديه تلاميذ كثر من أشهرهم: الحافظ عبد الغني عبد الواحد المقدسي.

رابعًا: كتاب " المنتظم في تاريخ الملوك والأمم" كتاب جليل غزير العلم جم الفوائد، ويُعدُّ مرجعًا هامًا من مراجع كتب الرجال, حيث اشتمل على مئات الأحكام في معرفة أحوال الرواة, وكذا في الجرح والتعديل.

خامسًا: تربط الإمام ابن الجوزي علاقة وطيدة بعلم التأريخ، وهو من رؤوسه في بغداد، وهذا أضفى على كلامه عند التعريف بالرجال صبغة الخبير.

سادسًا: اتبع الإمام ابن الجوزي أصولًا علمية؛ لتحديد شخص الرَّاوي بكل دقةٍ، مما ساعده على إصدار أحكام مناسبة على الرُّوَاة ومروياتهم، وقد ترجم للرُّوَاة منذ الولادة وحتى الوفاة، مع التركيز على جانبين:

1- التعريف بالرُّوَاة من خلال ما يتعلق بأسمائهم.

2- التعريف بالرُّوَاة باستخدام التاريخ والأماكن.

ثانيًا: التَّوصيات:

ومن باب تمام الفائدة إن شاء الله تعالى، أشير إلى أبرز التَّوصيات التي شعرت بأهميتها من خلال إعدادي للبحث، والتي أوصي بها الباحثين وطلبة العلم، وهي:

أولًا: توجيه طلبة الدِّراسات العليا إلى الدِّراسات المُتعلقة بمناهج الأئمة في التعريف بالرجال وأحوالهم.

ثانيًا: العناية بأقوال العلماء في علم أحوال الرجال والاستفادة منها لما لها من أثر عظيم على حفظ السنة النبوية.

ثالثاً: العمل على جمع أسماء العلماء الذين برزوا في علم أحوال الرجال وكذلك المغمورين منهم.

رابعًا: إطلاع الأمة على الأبحاث العلمية خاصة في علم أحوال الرجال, لمعرفة الجهود التي بذلها علماء هذا الشأن .

وفي الختام، أسأل الله العلي العظيم أن يرحم الإمام ابن الجوزي رحمة واسعة، ويجزيه عنا وعن الإسلام والمسلمين خير الجزاء.

وأسأله سُبْحَانَه وتعالى أن يجعل هذا العمل عملًا خالصًا لوجهه الكريم ويتقبله مني، وأنَّ يغفر لي زلاتي، وأن يُوفِّقَنَي ويُسدِّدَني في القول والعمل، إنَّه ولي ذلك والقادر عليه، وهو حسبي ونعم الوكيل.

وصلَّى اللهُ وسلَّم على سيِّدنا محمّد، وعلى آله وصحبه وعلى سائر النَّبِيِّين.آمين.

المصادر والمراجع

* القرآن الكريم.

1- أبجد العلوم ، محمد صديق خان بن حسن بن علي القِنَّوجي (ت: 1307هـ)، دار ابن حزم، د. م, ط1، 1423 هـ..

2- الأنساب، عبدالكريم بن محمّد السَّمعانيّ، (ت: 562هـ)، تحقيق: عبدالرحمن ابن يحيى المعلمي, مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد, ط1، 1962 م.

3- البداية والنِّهاية، إسماعيل بن عمر بن كثير (ت: 774هـ)، تحقيق: عبدالله التركيّ، دار هجر، د. م, ط1، 1417هـ.

4- تاريخ الإسلام ووفيّات المشاهير والأعلام، محمّد بن أحمد الذهبي (ت: 748هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط1، 2003م.

5- تدريب الرَّاوي في شرح تقريب النَّواوِي»، للسُّيوطي، عبدالرَّحمن بن أبي بكر (ت: 911هـ)، تحقيق: طارق عوض الله محمّد، دار العاصمة، الرّياض، ط1، 1424هـ.

6- تذكرة الحُفّاظ، محمّد بن أحمد الذهبي (ت: 748هـ), تحقيق: زكريا عميرات، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1419هـ.

7- تقريب التهذيب، ابن حجر العسقلانيّ أحمد بن علي (ت: 852هـ)، تحقيق: محمَّد عوامة، دار الرَّشيد، سوريا، ط1، 1406هـ.

8- التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير في أصول الحديث، يحيى بن شَرَف النووي (ت: 676هـ)، تحقيق وتعليق: محمد عثمان الخشت، دار الكتاب العربي، بيروت، ط1، 1405هـ.

9- الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة, أبو الفداء زين الدين قاسم بن قُطْلُوْبَغَا الحنفي (المتوفى: 879هـ), تحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان, الناشر: مركز النعمان للبحوث, والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة صنعاء، اليمن, ط1, 2011 م.

10- الجواهر المضية في طبقات الحنفية, عبد القادر بن محمد بن نصر الله القرشي، أبو محمد، محيي الدين الحنفي (المتوفى: 775هـ), مير محمد كتب خانه, كراتشي, د. ط , د. ت.

11- ذيل تاريخ مدينة السلام, أبو عبد الله محمد بن سعيد ابن الدبيثي (637 هـ), تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف, دار الغرب الإسلامي, ط1, 2006 م.

12- ذيل طبقات الحنابلة, زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (المتوفى: 795هـ), تحقيق: عبد الرحمن بن سليمان العثيمين, مكتبة العبيكان, الرياض, ط1، 2005 م.

13- شذراتُ الذَّهب في أخبار من ذهب، ابن العِمَاد، عبدالحيّ بن أحمد (ت: 1089هـ)، تحقيق: عبدالقادر الأرنَؤُوط ومحمود الأرنَؤُوط، دار ابن كثير، دمشق، ط1، 1406هـ.

14- صيد الخاطر, جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: 597هـ), تحقيق: حسن المساحي سويدان, دار القلم , دمشق, ط1, 2004م.

15- فتح المغيث بشرح ألفية الحديث»، للسخاويّ، محمَّد بن عبدالرَّحمن (ت: 902هـ)، تحقيق: علي حسين علي، مكتبة السنة، مصر، ط1، 1424هـ.154

16- الكِفايةُ في عِلْم الرِّواية، الخطيب البغداديّ، أحمد بن علي (ت: 463هـ)، تحقيق: أبو عبدالله السورقي وإبراهيم حمدي المدني، المكتبة العلمية، المدينة المنورة, د. ط , د. ت.

17- لسانُ العرب, محمد بن مكرم ابن منظور (ت: 711هـ)، دار صادر، بيروت، ط3، 1414هـ.

18- لفتة الكبد إلى نصيحة الولد، عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن الجوزي أبو الفرج, (ت:597 هـ), تحقيق: أشرف بن عبد المقصود أبو محمد, د. ن, د. م , د. ط, 1992.

19- معرفةُ أنواع علمِ الحديث، لابن الصَّلاح، عثمان بن عبدالرَّحمن (ت: 643هـ)، المعروف بـ "مقدمة ابن الصلاح"، تحقيق: عبداللّطيف الهميم، وماهر الفَحْل، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1423هـ.

20- المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، ابن الجوزي عبدالرحمن بن علي بن محمد (ت: 597هـ)، تحقيق: محمد عبدالقادر عطا ومصطفى عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1412هـ..

21- منهج النقد في علوم الحديث، نور الدين محمد عتر، دار الفكر، دمشق، ط3، 1418هـ.

22- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان, أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (المتوفى: 681هـ), تحقيق: إحسان عباس, دار صادر, بيروت, ط1, 1971.

الحواشي والمراجع:

) انظر: تاريخ الإسلام ووفيّات المشاهير والأعلام، محمّد بن أحمد الذهبي (ت: 748هـ)، تحقيق: بشار 1(عواد معروف، ط1، 2003م, (ج12/ 1100) دار الغرب الإسلامي، بيروت, تذكرة الحفاظ, للذهبي تذكرة الحُفّاظ، محمّد بن أحمد الذهبي (ت: 748هـ), تحقيق: زكريا عميرات، ط1، 1419هـ., (ج4/ 92), دار الكتب العلمية، بيروت, الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة, أبو الفداء زين الدين قاسم بن قُطْلُوْبَغَا الحنفي (المتوفى: 879هـ), تحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان, ط1, 2011 م(ج6/ 283) ,الناشر: مركز النعمان للبحوث, والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة صنعاء، اليمن, البداية والنِّهاية، إسماعيل بن عمر بن كثير (ت: 774هـ)، تحقيق: عبدالله التركيّ, ط1، 1417هـ, (13ج/ 34), دار هجر، د. م.

) الأنساب، عبدالكريم بن محمّد السَّمعانيّ، (ت: 562هـ)، تحقيق: عبدالرحمن ابن يحيى المعلمي, 2(ط1، 1962 م, (ج3/ 407), مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد.

) تذكرة الحفاظ, للذهبي (ج4/ 92).3(

) انظر: شذراتُ الذَّهب في أخبار من ذهب، ابن العِمَاد، عبدالحيّ بن أحمد (ت: 1089هـ)، تحقيق: 4(عبدالقادر الأرنَؤُوط ومحمود الأرنَؤُوط، ط1، 1406هـ. (ج1/ 4748), دار ابن كثير، دمشق, تاريخ الإسلام, للذهبي(ج12/ 1100), تذكرة الحفاظ, للذهبي (4/ 92), المعين في طبقات المحدثين, للذهبي (ص: 182), سير أعلام النبلاء, للذهبي(ج21/ 365), البداية والنهاية, لابن كثير(ج13/ 34).

) انظر: ذيل طبقات الحنابلة, زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، 5(ثم الدمشقي، الحنبلي (المتوفى: 795هـ), تحقيق: عبد الرحمن بن سليمان العثيمين, ط1، 2005 م, (ج2/

461), مكتبة العبيكان, الرياض, تذكرة الحفاظ, للذهبي (ج4/ 92), شذرات الذهب في أخبار من ذهب, لابن العماد (ج1/ 47, 48).

) مرآة الزمان, لسبط ابن الجوزي (ج8/ 310).6(

) ذيل تاريخ مدينة السلام, أبو عبد الله محمد بن سعيد ابن الدبيثي (637 هـ), تحقيق: الدكتور بشار 7(عواد معروف,, ط1, 2006 م(ج4/ 46), دار الغرب الإسلامي, بيروت.

) وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان, أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن 8(خلكان البرمكي الإربلي (المتوفى: 681هـ), تحقيق: إحسان عباس, ط1, 1971م (ج3/ 142) دار صادر, بيروت.

) لفتة الكبد إلى نصيحة الولد، عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن الجوزي أبو الفرج, (ت:597 9(هـ), تحقيق: أشرف بن عبد المقصود أبو محمد, د. ن, د. م , د. ط, 1992م (ص: 47)..

من ذكر عدم وفضلت الأمة، في أعلام هم ممن أو عنهم بالأخذ اشتهر شيوخه ممن بعض) انتقيت10(ذكرتهم

الموسوم " بمشيخة ابن الجوزي". كتابه إلى الرجوع فيمكنه الزيادة أراد ومن للتكرار، تحاشياً الترجمة أصل في

) انظر: ذيل طبقات الحنابلة, لابن رجب (ج3/ 1, 2).11(

) الدنيسريّ: رسمه ابن نقطة وقال «بضم الدال وفتح النون بعدها ياء ساكنة، منسوب إلى دنيسر- بلدة12(تركيا. كبيرة قريبة من نصيبين, انظر: الأنساب, للسمعاني (ج5/ 385) تقع حاليًا ضمن حدود

) انظر: الوافي بالوفيات, للصفدي (ج22/ 282).13(

) انظر: تاج التراجم, لابن قطلوبغا (ص: 320).14(

) محلة كبيرة مشهورة ببغداد قرب مقبرة بشر الحافي وأحمد بن حنبل وغيرهما، تنسب إلى حرب بن عبد 15(الله البلخي ويعرف بالراوندي أحد قوّاد أبي جعفر المنصور، وكان يتولى شرطة بغداد, معجَم البُلدان, ياقوت بن عبدالله الحموي (ت: 626هـ)، 1397هـ, (ج2/ 237), دار صادر، بيروت،

) انظر: وفيات الأعيان, لابن خلكان (ج3/ 142), البداية والنهاية, لابن كثير الدمشقي (ج13/ 36).16(

) تاريخ الإسلام, للذهبي (ج12/ 1102).17(

) البداية والنهاية, لابن كثير (ج13/ 35).18(

) الجواهر المضية في طبقات الحنفية, عبد القادر بن محمد بن نصر الله القرشي، أبو محمد، محيي 19(الدين الحنفي (المتوفى: 775هـ), (ج2/ 72) مير محمد كتب خانه, كراتشي, د. ط , د. ت.

) صيد الخاطر, جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: 597هـ), 20(تحقيق: حسن المساحي سويدان, ط1, 2004م, (ص: 467), دار القلم , دمشق.

) المرجع السابق (ص:379).21(

) انظر: أبجد العلوم ، محمد صديق خان بن حسن بن علي القِنَّوجي (ت: 1307هـ), ط1، 1423 22(هـ. (ج114/2), دار ابن حزم، د. م.

) الحَنْظَلِي: بفتح الحاء المهملة وسكون النون وفتح الظاء المعجمة هذه النسبة إلى بنى حنظلة، وهم 23(جماعة من غطفان, انظر: الأنساب, للسمعاني (4/ 284).

) الرازي: بفتح الراء والزاي المكسورة بعد الألف، هذه النسبة إلى الري، وهي بلدة كبيرة من بلاد الديلم 24(بين قومس والجبال وألحقوا الزاي في النسبة تخفيفا، لأن النسبة على الياء مما يشكل ويثقل على اللسان والألف لفتحة الراء على أن الأنساب مما لا مجال للقياس فيها والمعتبر فيها النقل المجرد, انظر: الأنساب, للسمعاني (ج6/ 33).

) انظر: المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، ابن الجوزي عبدالرحمن بن علي بن محمد (ت: 597هـ)، 25(تحقيق: محمد عبدالقادر عطا ومصطفى عبدالقادر عطا، ط1، 1412هـ, (ج 12/ 284), دار الكتب العلمية، بيروت.

) انظر: المرجع السابق (ج 5/ 73).26(

) طهران: بكسر الطاء المهملة وسكون الهاء وفتح الراء وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى طهران، وهي 27(قرية كبيرة على باب أصبهان، وطهران أيضاً قرية بالري, انظر: الأنساب, للسمعاني (ج9/ 103) حاليا هي عاصمة إيران.

) انظر: المنتظم في تاريخ الملوك والأمم, لابن الجوزي (ج12/ 144).28(

) انظر: المرجع السابق (ج8/ 52) .29(

(30) معرفةُ أنواع علمِ الحديث، لابن الصَّلاح، عثمان بن عبدالرَّحمن (ت: 643هـ)، المعروف بـ "مقدمة ابن الصلاح"، تحقيق: عبداللّطيف الهميم، وماهر الفَحْل ، ط1، 1423هـ., (ص: 435)، دار الكتب العلمية، بيروت.

) انظر: المنتظم في تاريخ الملوك والأمم. لابن الجوزي (ج6/ 19).31(

) انظر: المرجع السابق (ج 6/ 214).32(

) انظر: المنتظم في تاريخ الملوك والأمم. لابن الجوزي (ج8/ 157).33(

) انظر: المرجع السابق (ج7/ 206).34(

) انظر: المرجع نفسه (ج 8/ 182).35(

(36) منهج النقد في علوم الحديث، نور الدين محمد عتر، ط3، 1418هـ, .(ص: 170), دار الفكر، دمشق.

) العنزي: بفتح العين المهملة والنون وكسر الزاي، هذه النسبة إلى عنزة، وهو حي من ربيعة، وهو عنزة بن 37(أسد بن ربيعة ابن نزار بن معد بن عدنان , انظر: الأنساب, للسمعاني (ج9/ 391).

) انظر: المنتظم في تاريخ الملوك والأمم, لابن الجوزي (ج 8/ 302).38(

) انظر: المرجع السابق (ج7/ 175).39(

(40) انظر: لسانُ العرب, محمد بن مكرم ابن منظور (ت: 711هـ)، ط3، 1414هـ, .(ج468/3) دار صادر، بيروت.

) الهاشمي: بفتح الهاء بعدها الألف وفي آخرها الشين المعجمة بعدها الميم، هذه النسبة إلى هاشم بن 41(عبد مناف، وقيل للنّبيّ صلى الله عليه وسلم نسبة إلى هاشم، وكل علوي وعباسي فهو هاشمي، وإنما سمى هاشما لهشمه الثريد واسمه عمرو, انظر: الأنساب, للسمعاني (ج13/ 379).

) انظر: المنتظم في تاريخ الملوك والأمم, لابن الجوزي (ج 14/ 273).42(

) المروزي: بفتح الميم والواو بينهما الراء الساكنة وفي آخرها الزاي، هذه النسبة إلى مرو الشاهجان، وإنما 43(قيل له «الشاه جان» يعنى الشاه جانى موضع الملوك ومستقرهم ، خرج منها جماعة كثيرة قديما وحديثا من أهل العلم والحديث, الأنساب, للسمعاني (ج12/ 207).

) انظر: المنتظم في تاريخ الملوك والأمم, لابن الجوزي (ج8/ 17).44(

(45) التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير في أصول الحديث، يحيى بن شَرَف النووي (ت: 676هـ)، تحقيق وتعليق: محمد عثمان الخشت، ط1، 1405هـ. (ص: 117), دار الكتاب العربي، بيروت.

) انظر: المنتظم في تاريخ الملوك والأمم, لابن الجوزي (ج13/ 102).46(

) انظر: المرجع السابق(ج 14/ 76).47(

) انظر: المنتظم في تاريخ الملوك والأمم, لابن الجوزي (ج 7/ 118).48(

) الأشجعي: هذه النسبة الى قبيلة هي أشجع، وجعفر بن ميسرة الأشجعي، يروى عن أبيه عن ابن عمر 49(رضى الله عنهما, الأنساب, للسمعاني (ج1/ 263).

) انظر: المنتظم في تاريخ الملوك والأمم, لابن الجوزي (ج9/ 58).50(

) تدريب الرَّاوي في شرح تقريب النَّواوِي»، للسُّيوطي، عبدالرَّحمن بن أبي بكر (ت: 911هـ)، تحقيق: 51(طارق عوض الله محمّد، ط1، 1424هـ, .(ج518/2), دار العاصمة، الرّياض. .

) انظر: فتح المغيث بشرح ألفية الحديث»، للسخاويّ، محمَّد بن عبدالرَّحمن (ت: 902هـ)، تحقيق: 52(علي حسين علي، ط1، 1424هـ, (ج498/4), مكتبة السنة، مصر.

) انظر: المنتظم في تاريخ الملوك والأمم, لابن الجوزي (ج10/ 21).53(

) انظر: المرجع السابق (ج 8/ 58).54(

) انظر: المنتظم في تاريخ الملوك والأمم, لابن الجوزي (ج 9/ 85).55(

) انظر: المرجع السابق (ج18/ 143).56(

) البَرْذَعى: بفتح الباء الموحدة وسكون الراء وفتح الذال المعجمة وفي آخرها العين، ظني ان هذه النسبة 57(الى براذع الحمير وعملها, وإلى بلدة بأقصى آذربيجان, انظر: الأنساب, للسمعاني (ج2/ 152).

) انظر: المنتظم في تاريخ الملوك والأمم, لابن الجوزي (ج 14/ 393).58(

) التيميّ: بفتح التاء المنقوطة من فوق بنقطتين وفتح الياء المنقوطة من تحت بنقطتين والميم بعدها 59(بتحريك الحرفين الأولين، وهذه النسبة الى تيم، وهو بطن من غافق ممن كان بمصر, الأنساب, للسمعاني (ج3/ 120). سبق تعريفها

) انظر: المنتظم في تاريخ الملوك والأمم , لابن الجوزي (ج7/ 46).60(

) أفطس: من الفَطَسُ وهو انخِفاض قَصَبَةِ الأنف, انظر: العين, للفراهيدي (ج7/ 216).61(

) انظر: المرجع السابق (ج7/ 165).62(

) العبدي: بفتح العين وسكون الباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها الدال المهملة، هذه النسبة إلى عبد 63(القيس في ربيعة بن نزار, انظر: الأنساب, للسمعاني (ج9/ 190).

) انظر: المنتظم في تاريخ الملوك والأمم, لابن الجوزي (ج6/ 31).64(

) الرَواجِنى: بفتح الراء والواو وكسر الجيم وفي آخرها النون، هذه النسبة سألت عنها أستاذي أبا القاسم 65(إسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ بأصبهان عن هذه النسبة فقال: هذا نسب أبى سعيد عباد بن يعقوب شيخ البخاري، وأصل هذه النسبة الدواجن بالدال المهملة وهي جمع داجن، وهي الشاة التي تسمّن في الدار، فجعلها الناس الرواجن بالراء، ونسب عباد إلى ذلك هكذا, انظر: الأنساب, للسمعاني(ج6/ 176,175).

) انظر: المنتظم في تاريخ الملوك والأمم , لابن الجوزي (ج12/ 40).66(

) الجُعْفِي: بضم الجيم وسكون العين المهملة وفي آخرها الفاء، هذه النسبة إلى القبيلة وهي جعفي بن 67(سعد, انظر: الأنساب, للسمعاني (ج3/ 290), (ج3/ 291).

) انظر: المنتظم في تاريخ الملوك والأمم, لابن الجوزي (ج7/ 267).68(

(69) انظر: الملل والنحل، للشهرستاني (ج114/1)، الفرق بين الفرق، للبغدادي (ص:72-73)، مقالات الإسلاميين، للأشعري (ج167/1)، مجموع الفتاوى، لابن تيمية (ج279/3).

) السُلَمى: هذه النسبة بضم السين المهملة وفتح اللام إلى سليم, وهي قبيلة من العرب مشهورة يقال لها 70(سليم بن منصور بن عكرمة ابن خصفة بن قيس عيلان بن مضر, تفرقت في البلاد, انظر: الأنساب للسمعاني(ج7/ 180), (ج7/ 181).

) انظر: المنتظم في تاريخ الملوك والأمم, لابن الجوزي (ج 5/ 193).71(

) التميمي: بفتح التاء المنقوطة باثنتين من فوقها والياء المنقوطة باثنتين من تحتها بين الميمين 72(المكسورتين، هذه النسبة إلى تميم بن مرة, الأنساب, للسمعاني (ج3/ 76).

) انظر: المنتظم في تاريخ الملوك والأمم , لابن الجوزي (ج10/ 21).73(

) الصَّيْدَلاني: بفتح الصاد المهملة وسكون الياء المنقوطة من تحتها بنقطتين وفتح الدال المهملة بعدها 74(اللام ألف والنون، هذه النسبة لمن يبيع الأدوية والعقاقير، واشتهر بهذه النسبة جماعة كثيرة, انظر: الأنساب, للسمعاني (ج8/ 359).

) انظر: المنتظم في تاريخ الملوك والأمم, لابن الجوزي (ج 13/ 367).75(

) انظر: المنتظم في تاريخ الملوك والأمم, لابن الجوزي (ج7/ 84).76(

) انظر: المرجع السابق (ج 8/ 19).77(

) الجُرَيْرِيّ: بضم الجيم وفتح الراء الأولى وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها بعدها راء أخرى، هذه 78(النسبة إلى جرير بن عباد أخي الحارث بن عباد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن على بن بكر بن وائل، والمشهور بهذه النسبة أبو مسعود سعيد بن إياس الجريريّ من أهل البصرة, انظر: الأنساب, للسمعاني (ج3/ 266).

) انظر: المنتظم في تاريخ الملوك والأمم, لابن الجوزي (ج 8/ 52).79(

) بفتح النون والخاء المعجمة بعدها العين المهملة، هذه النسبة إلى النخع، وهي قبيلة من العرب نزلت 80(الكوفة، ومنها انتشر ذكرهم، وهو جسر- بالفتح- بن عمرو بن علة بن جلد بن مالك بن أدد، سمى النخع لأنه ذهب عن قومه, انظر: الأنساب, للسمعاني (ج13/ 62).

) انظر: المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (ج8/ 123)81(

(82) الكِفايةُ في عِلْم الرِّواية، الخطيب البغداديّ، أحمد بن علي (ت: 463هـ)، تحقيق: أبو عبدالله السورقي وإبراهيم حمدي المدني، (ج96/1), المكتبة العلمية، المدينة المنورة, د. ط , د. ت.

(83) قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي، أبو الخطاب البصري، ثقة ثبت، يقال ولد أكمه، وهو رأس الطبقة الرابعة، مات سنة بضع عشرة ومائة، ع. انظر: تقريب التهذيب، ابن حجر العسقلانيّ أحمد بن علي (ت: 852هـ)، تحقيق: محمَّد عوامة، ط1، 1406هـ. (ص: 453), دار الرَّشيد، سوريا.

) هو عامر بن شُراحيل الكوفى.84(

) هو إبراهيم بن يزيد الكوفى.85(

) هو مجاهد بن جبر المكى.86(

) هو عبد الله بن زيد بن عمرو الجرمى البصرى .87(

) انظر: المنتظم في تاريخ الملوك والأمم, لابن الجوزي (ج 7/ 184).88(

) هذه النسبة إلى بنى كاهل، والمنتسب إليه أبو محمد سليمان بن مهران الأعمش الكاهلي, انظر: 89(لأنساب, للسمعاني (ج3/ 59).

) انظر: المنتظم في تاريخ الملوك والأمم, لابن الجوزي (ج11/ 129).90(

) انظر: المنتظم في تاريخ الملوك والأمم, لابن الجوزي (ج9/ 159).91(